

## تاج العروس من جواهر القاموس

وخصّافٌ ككتّابٍ : حصانٌ كان لسُمَيْرِ بنِ رَبِيعَةَ البَاهِلِيِّ كذا في  
العُيَاقِبِ ونصُّ كتاب الخَيْلِ لابنِ الكَلْبِيِّ : سُفْيَانُ بنِ رَبِيعَةَ البَاهِلِيِّ  
قال : وعليها قُتِلَ : قَوْلَا المَرْزُبانِ وَسَيَاقُهُ يُقْتَضِي أَنَّهُمَا كَانَتَا  
أُنْثَى وكان يُقَالُ فِيهِ وفي العُيَاقِبِ : لَهُ أَيْضًا : فَارِسُ خِصَافٍ أَجْرَأُ  
مِنَ فَارِسِ خِصَافٍ . وَخِصَافٌ أَيْضًا : حِصَانٌ أَخْرُ كان لِحَمَلِ بنِ زَيْدِ بنِ  
عَوْفِ بنِ عامِرِ بنِ ذُهَلِ مِن بَنِي بَكْرِ بنِ وَاثِلِ يُقالُ : كانَ مَعَهُ هَذَا  
الْفَرَسُ وَطَلَبَهُ مِنْهُ المُنْذِرُ بنُ امْرِئِ القَيْسِ لِيَفْتَحِلَهُ  
فَخِصَافُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِجُرْأَتِهِ فَسُمِّيَ خِصَافِي خِصَافٍ وَمِنْهُ أَجْرَأُ  
مِنَ خِصَافِي خِصَافٍ فَأَمَّا ما ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ عَلى مِثَالِ قَطَامٍ فَهِيَ كَانَتْ  
أُنْثَى فَكَيْفَ تُخَصَمَى ؟ وَصِحَّةُ إِيرَادِ ذَلِكَ المِثَالِ : أَجْرَأُ مِنْ فَارِسِ  
خِصَافٍ نَبِيَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَعَبْدُ المَلِكِ بنُ خِصَافِ  
بنِ أَخِي خِصِيفِ الجَزْرِيِّ : مُحَدِّثٌ رَوَى عَنِ هَيْبِ بنِ عَقِيلِ وَتَقَدَّمَ  
ذِكْرُ عَمِّهِ أَنِيفًا . وَسَمَاءٌ مَخْمُوفَةٌ : مَلَأَسَاءٌ خَلَقَاءٌ أَوْ مَخْمُوفَةٌ :  
ذَاتٌ لَوْنَيْنِ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَمَا فِي العُيَاقِبِ . وَالْخُصْفَةُ بِالضَّمِّ  
: الخُرْزَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا . وَقَالَ اللّائِيثُ : أَخْصَفَ فِي عَدْوِهِ : أَيِ  
أَسْرَعَ قال : وَهُوَ بِالْحَاءِ جَائِزٌ أَيْضًا قال الأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ  
المُهْمَلَةِ لا غَيْرُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ عَلى الصَّوَابِ . وَالتَّخْصِيفُ :  
سُوءُ الخُلُقِ وَصِيقُهُ يُقالُ : رَجُلٌ مُخْصِفٌ . وَالتَّخْصِيفُ أَيْضًا :  
الاجْتِهَادُ فِي التَّكَلُّفِ بِمَا لا يَسُ عِنْدَكَ . وَمِنَ المَجَازِ : خَمَّفَهُ  
الشَّيْبُ تَخْصِيفًا أَيِ : اسْتَوَى هُوَ أَيِ بَيَاضُهُ وَالسَّوَادُ وَقَالَ ابنُ  
الأَعْرَابِيِّ : خَمَّفَهُ الشَّيْبُ تَخْصِيفًا وَخَوَّصَهُ تَخْوِصًا وَنَقَّبَ فِيهِ  
تَنْقِيبًا بِمَعْنَى واحِدٍ وَفِي الأَسَاسِ : خَمَّفَ الشَّيْبُ لِمَسَّتَهُ : جَعَلَهَا  
خِصِيفًا : وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الخِصْفُ : الضَّمُّ وَالجَمْعُ . وَالْمِخْصِفُ  
كَمِنْبَرٍ : المِثْقَبُ والإِشْفَى قال أبو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ يَصِفُ عُقَابًا : .  
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلى فِرَاشِ عَزِيزَةَ . . . فَتَخَاءَ رَوْثَةٌ أَنْفِهَا  
كَالمِخْصِفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُنْذِرِ إِشْشَادُ هَذَا البَيْتِ فِي فِرَاشِ . وَمِنَ المَجَازِ  
قَوْلُهُ : فَمَا زَالُوا يَخْصِفُونَ أَخْصَفَ المَطِيِّ بِحَوَافِرِ الخَيْلِ حَتَّى

لَحِقُواهُمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ جَعَلُوا آثَارَ دَوَافِرِ الْخَيْلِ عَلَى آثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ  
فَكَأَنَّ زَهْرَهُمْ طَارَ قُوها بِهَهَا أَي : خَصَفُوهَا بِهَهَا كَمَا يُخَصَفُ النَّعْلُ . وَيُقَالُ  
: خَمَّفَ يُخَمِّفُ تَخْصِيفًا مِثْلُ اخْتَصَفَ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي بُرَيْدَةَ  
وَالزُّهْرِيُّ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ وَالزُّهْرِيُّ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ  
: " وَطَفِقَا يُخَمِّفَانِ " . وَمِنْ الْحَدِيثِ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ  
فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ النَّشِيرُ : الْمُنْزَرُ وَلَا يَخْصِفُ : أَي لَا  
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ . وَتَخَمَّفَهُ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَخْصَفٌ وَخَمَّافٌ :  
صَانِعٌ لِذَلِكَ عَنِ السَّيْرَانِيِّ وَجَبِلٌ خَصِيفٌ مِثْلُ أَخْصَفَ وَكُلُّ لَوْزِيٍّ  
اجْتَمَعَ فَهُوَ خَمِيفٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْخَصُوفُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي  
تَلِدُ فِي التَّاسِعِ وَلَا تَدُخُلُ فِي الْعَاشِرِ . وَالْخَمَّافُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : لُغَةٌ فِي  
الْخَزْفِ نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَاخْتَصَفَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ خَمُوفًا .  
وَالْخَمَّافُ كَرْمَانٌ : حَصِيرٌ مِنْ خُوصٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَمَّفْتُ فُلَانًا :  
أَرَبَيْتُ عَلَيْهِ فِي الشَّتْمِ .

خ ص ل ف